ان دُعي الى حرث الدنيا عمل • والى حرث الآخرة
كسل • كان ما عمل له واجب عليه • وكان ما ونى
فيه ساقط عنه • **منها** • وذلك زمان
لا ينجو فيه الا كل مؤمن نومة • ان شهد لم يعرف •
وان غاب لم يفتقد • اولئك مصابيح الهدى واعلام
السرى • ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر •
اولئك يفتح الله لهم ابواب رحمته • ويكشف عنهم ضراء
نقمته • ايها الناس سياتي عليكم زمان يكفا
فيه الاسلام كما يكفا الاناء بما فيه • ايها الناس ان
الله تعالى قد اعاذكم من ان يجور عليكم • ولم
يعذكم من ان يبتليكم • وقد قال عز من قائل
ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين • قال السيد
اما قوله عليه السلام كل مؤمن نومة فانما اراد به
خامل الذكر • القليل الشر • والمساييح جمع مسياح
وهو الذي يسيح بين الناس بالفساد والنمائم •

قال ابن دريد رجل نومة بسكون الواو اذا كان خاملا واستشهد عليه بهذا الكلام

والمذاييع

والمذاييع جمع مذياع • وهو الذي اذا سمع لغيره بفاحشة
اذاعها ونوه بها • والبذر جمع بذور • وهو الذي
يكثر سفهه • ويلغو منطقه •

ومن خطبة له عليه السلام

وقد تقدم مختارها بخلاف هذه الرواية

اما بعد فان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم • وليس احد من العرب يقرا كتابا ولا
يدعي نبوة ولا وحيا • فقاتل بمن اطاعه من عصاه
يسوقهم الى منجاتهم • ويبادر بهم الساعة ان تنزل
بهم • يحسر الحسير • ويقف الكسير • فيقيم عليه
حتى يلحقه غايته الا هالكا لا خير فيه • حتى اراهم
منجاتهم • وبوأهم محلتهم • فاستدارت رحاهم
واستقامت قناتهم • وايم الله لقد كنت من ساقتها
حتى تولت بحذافيرها • واستوسقت في قيادها
ما ضعفت ولا جبنت ولا خنت ولا وهنت • وايم الله

Copyright © King Saud University